

## الإرادة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا

الباحثة / ريام محمد هادي عزيز أ.د أمل كاظم ميرة

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/١ قبول النشر: ٢٠٢٣/٦/٢٦ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/١/٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-080-011>

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على الإرادة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا , وتكونت عينة البحث من (٧٥٦) طالباً وطالبة , تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية , وبالاسلوب المتناسب , من طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد . فقد قامت الباحثة بإعداد مقياس الإرادة المعرفية وفق إنموذج رول وبنديكسن (Bendixen and Rule, 2004) و المكون بصيغته النهائية من (٢٧) فقرة , موزعة على ثلاثة أبعاد. و تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياس ومن ثم تطبيقه على عينة البحث , واستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية لتحقيق أهداف البحث منها ( مربع كاي , والاختبار التائي لعينة واحدة , والاختبار التائي لعينتين مستقلتين , ومعامل ارتباط بيرسون , ومعامل الارتباط النقطي , ومعادلة الفاكرونباخ , والاختبار الزائي , ومعامل الانحدار المتعدد ) , واطهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا لديهم إرادة معرفية .

الكلمات المفتاحية : الإرادة المعرفية , طلبة الدراسات العليا

## Epistemic Volition of Postgraduate Students

Amal K. Meera, Ph.D.

Reyam Muhammed Hadi Aziz

[amal.meer@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:amal.meer@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

[rayam.mohammed1106b@coeduw.uobaghdad.edu.iq](mailto:rayam.mohammed1106b@coeduw.uobaghdad.edu.iq)

Lecturer at the College of Education for Girls, University of Baghdad

Postgraduate Student

University of Baghdad - College of Education for Girls / Department of  
Educational and Psychological Sciences

### Abstract

The current research aims to identify the epistemic volition of postgraduate students. The research sample consisted of 726 male and female students, who were selected in a stratified random method and a proportional method from postgraduate students at the University of Baghdad. As the research tool, the researcher prepared the epistemic volition scale according to the Rule and Bendixen models (Bendixen and Rule, 2004), which consists of 27 items in its final form of 27 items. The researcher verified the psychometric characteristics and then administered them to the research sample, and the researcher used several statistical methods to achieve the objectives of the research, including the Chi-square, the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, the dot correlation coefficient, the alpha-Cronbach equation, the linear test, and the regression coefficient. The research showed that postgraduate students have epistemic volition.

**Keywords: epistemic volition, postgraduate students**

## الفصل الاول

## مشكلة البحث :

يتعرض طلبة الدراسات العليا يومياً لكم هائل من الأفكار والنظريات و المعلومات من مصادر مختلفة, ونتيجة لكثرة المعلومات فإن معتقدات الطلاب حول المعرفة تؤثر على الطريقة التي يدركون ويستجيبون لها في مواقف التعلم التي يواجهونها , فضلاً عن تأثير بيئة التعلم على كيفية تقدم هؤلاء الطلبة في عملية محاذاة معتقداتهم الصحيحة. على سبيل المثال , قد يكون المتعلمون سلبيين أو نشطين في هذه العملية , فضلاً عن ذلك , اعتقاد الطلبة أن المعلومات التاريخية أكثر قابلية للتفسير من المعلومات الأخرى , فهناك معلومات تترك مساحة صغيرة جداً لتفسير الطلاب (Bendixen&Rule,2004:69-80), و أن الشرط الأساس للإرادة المعرفية , الهدف لتغيير معتقدات المرء بنشاط , ولهذا السبب من المهم إقناع الطلبة أن معتقداتهم لم يتم تطويرها بشكل كامل (Rule & Bendixen,2010: 94-123) . لذا فإن المعتقدات المعرفية الفردية تؤثر على التعلم واكتساب المعرفة (Hofer & Bendixen,2012:227-256) . لذا لا بد من تمكين الطلبة لبذل المزيد من الجهد وتركيز الانتباه في النشاطات التي يقومون بها لكي يطوروا معتقداتهم المعرفية .

لذلك لم يكن اختيار الباحثة لمشكلة البحث الحالي مصادفةً إنما لشعورها بالحاجة الملحة لأجراء مثل هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا ونتيجة لكون الباحثة طالبة دراسات عليا واتصالها بطلبة الدراسات العليا , تحسست بوجود هذه المشكلة و قامت بتوزيع سؤال مفتوح على عينة من طلبة الدراسات العليا ملحق (٢) وبعد جمع الاجوبة كانت الاجابات متذبذبة مما دعا الباحثة الى القيام بهذا البحث .

وبناءً لما تقدم فإن مشكلة البحث تتجلى في سؤال مهم يحتاج إلى جواب : هل طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد لديهم إرادة معرفية ؟  
أهمية البحث :

وتمثل مرحلة الدراسات العليا قمة الهرم التعليمي وثروة للمجتمع وقوة دافعة للتقدم وبناء الحضارة , فإذا كنا نبحث عن تقدم البلدان ورفاهيتها وسلامتها وحل مشكلاتها الكثيرة , فنحن بحاجة الى ان نتطلع الى عقول هؤلاء الطلبة واستعداداتهم ونسعى للحفاظ عليها ودعمها بالرعاية والتنمية للنهوض بها وصلها , لذلك ينبغي أن يجتذب القدرات العقلية والعلمية وسمات الشخصية الرصينة لمشروع الدراسات العليا (السلمان , ٢٠١١: ٢) .

لذا يلزم أن يتمتع طالبة الدراسات العليا بسمات تمكنهم من مواجهة ضغوط الدراسة , فطبيعة الدراسة في الدراسات العليا طبيعة ضاغطة تتطلب أن تتوافر في الطالب سمات تمكنه من مواجهة هذه الضغوط الدراسية والإجهاد ( السعدي , ٢٠٠٢ : ٥ ) .

صرح (James,1890) أن الإرادة حقيقة نفسية أو أخلاقية صافية وبسيطة ، وتكتمل تماماً حين تكون الحالة مستقرة و الفكرة موجودة ، فالإنجاز الأساس للإرادة ، باختصار ، حين تكون "طوعية" ، و الاهتمام بشيء صعب والإمساك به أمام العقل . وبناءً على ذلك ، فإن استخدام الاستراتيجيات الإرادية يدعم الأفراد حين يتصرفون بناءً على القيمة التحفيزية الموجودة مسبقاً لمستقبلهم المنشود والتوقعات بتحقيقها. بعبارة أخرى ، فإن استخدام الاستراتيجيات الإرادية يهدف إلى ترجمة قيمة الحوافز العالية والتوقعات إلى سلوك خاص (James,1890:446) .

أن مفهوم الإرادة المعرفية يتعلق بكل من العمليات الإرادية والتحفيزية ، و في الواقع ينظر الى الدافع عموماً على أنه في مقدمة الإرادة ، فالأفراد الذين ليس لديهم الدافع لحل شكوكهم المعرفية ذات (المكون التحفيزي) لن يفكروا في كيف ومتى يتصرفون من أجل القيام بذلك (المكون الإرادي) ، نتيجة لذلك فإن الإرادة المعرفية تستهدف كلاً من المكون التحفيزي والمكون الإرادي (Heckhausen & Gollwitzer ,1987:101-120) .

و تأتي الإرادة المعرفية من خلال الانتباه الانتقائي<sup>(١)</sup> ويُعدّ أمراً بالغ الأهمية لفهم الإرادة ، ببساطة يطلق عليه بالاختيار الواعي ، و موضوع يمتد من خلال أدبيات علم النفس التربوي ، (Sinatra,1996.: & 93 -104)

يذكر كل من (Rule & Bendixen,2010) أن للإرادة المعرفية آثاراً متعددة تؤدي للتطور المعرفي ، و في الواقع ، أن الإرادة المعرفية المفتاح لفتح الباب امام التقدم المعرفي الشخصي ، و الإجراء الذي يتخذه الفرد رداً على الشك المعرفي اتجاه القرار ، في حين لا يكفي للشك في المعتقدات المعرفية للفرد ، فإن الإجراء المطلوب كما نحن نريد أن نبني حالة الإرادة المعرفية التي لا بد من أن تكون واعية وذات كفاءة ليكون لها تأثيراً كبيراً على الاعتقاد المعرفي للتغير الدائم، فضلاً عن ذلك تزداد أهمية الإرادة epistemic ، سواء كانت إرادة واعية أو تلقائية & Rule (Bendixen,2010:102-103) .

ويذكر (Rule & Bendixen,2010) أن أهمية الإرادة المعرفية تبرز من خلال "افتناع الطلاب أنهم مسؤولون بالفعل عن آرائهم المعرفية " من أجل القيام بذلك يتم دمج ملاحظتهم المقارنة الناتجة من التغذية الراجعة مع تعليقات الكفاءة الذاتية التي تعمل بمثابة دفعة تحفيزية ، بتعبير ادق يتلقى الطلبة تنبؤاً وهمياً بالتغيير الفردي يوضح أنه على الرغم من معتقداتهم لا تزال بحاجة الى التطوير ، الا أنهم يتحركون بالاتجاه الصحيح ، ثم يتم تقديم النتائج التي تظهر أن التغيير المعرفي يمكن أن يتحدد بسرعة ، مما سبق

(Lavie & Fox,2000: 1050) فالانتباه الانتقائي فعل معرفي إرادي مرتفع الجهد يستخدم المواد المحدودة لتناول كمية محدودة من المعلومات في وقت معين<sup>1</sup>

يمكن تلخيص الآثار الايجابية المحتملة للمعتقدات المعرفية الأكثر تقدماً , وان هذه المعتقدات مفيدة لأششطة الدراسة (Rule & Bendixen,2010:115).

وأشار ( Bayer et al.,2010 ) أن الإرادة المعرفية توجه الفرد للسعي نحو الهدف , من خلال تحديد نوايا التنفيذ , إذ زود الافراد بهذا النوع من الموجهات للتغير في مجالات البحث المختلفة (Bayer et al.,2010:505-514).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف إلى الإرادة المعرفية عند طلبة الدراسات العليا .

حدود البحث :

يقتصر البحث على دراسة الإرادة المعرفية على طلبة الدراسات العليا ومن كلا الجنسين (ذكور , وإناث) , و التخصصين ( العلمي و الانساني ) , ولمرحلتي (الماجستير و الدكتوراه) , على جامعة بغداد من الكليات ذات التخصصين العلمي والانساني لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) .

مصطلحات البحث :

الإرادة المعرفية Epistemic Volition عرفها كل من :

١. رول و بندكسن (Rule & Bendixen,2010): "أنها تمكن الأفراد من إدراك معتقداتهم المعرفية وشكوكهم المعرفية، التي لا بد من أن تؤدي إلى سلوك موجه نحو الهدف عند مواجهة معلومات غير متوافقة مع معتقداتهم الحالية (Rule & Bendixen,2010: 94-123) .

التعريف النظري :تبنت الباحثة تعريف رول و بندكسن (Rule & Bendixen,2010, 94-123) لاعتماده على الأنموذج النظري في بناء المقياس .

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة لمحتوى النطاق المعرفي لمفهوم الارادة المعرفية بعبارات تتضمن تغير المعتقدات المعرفية وفق الشك المعرفي و التوجهات الهدفية ، ويقاس عن طريق الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس الإرادة المعرفية المعد من قبل الباحثة .

## الفصل الثاني

## إطار نظري

## مفهوم الإرادة المعرفية

الإرادة المعرفية يقصد بها العملية المعرفية التي يقرر الفرد من خلالها مسار فعل معين ويلتزم به , و السعي الهادف نحو تحقيق الهدف , وتعدّ واحدة من الوظائف النفسية الأساس للإنسان , و تشمل التأثير (الشعور أو الانفعال) , والمعرفة (التفكير) , والدافعية (الأهداف والتوقعات) فالعمليات الإرادية يمكن تطبيقها بوعي أو تتم كعادات مع مرور الوقت , فأن معظم المفاهيم الحديثة للإرادة تتعامل معها كعملية للتحكم في الفعل الواعي الذي يصبح آلياً (Corno, 2004: 879).

و يُعدّ مصطلح الإرادة المعرفية جديد ومعقد لأولئك الذين يسمعون لأول مرة , ويمكن عدّه ظلّاً أكثر كثافة لقوة الإرادة , أنها القوة الدافعة التي تدفع الفرد نحو انجاز المهام على مستوى اعلى , إذ توصف الإرادة المعرفية أنها عملية معرفية تُعدّ من الوظائف النفسية الأساس , التي تضم مجموعة سمات اخرى :- اولاً: قوة الإرادة التي تشير الى التصميم على القيام بشيء ما , في الغالب يكون شيئاً صعباً وانه سعي هادف , وثانياً: الثقة بالنفس وتشير الى سلطات الفرد وقدراته واحساسه بالحكم , وثالثاً: ضبط النفس القدرة على تقييد دوافع الفرد والتحكم في رغباته وانفعالاته في المواقف شديدة التوتر , هذه السمات الثلاث جميعها , مترابطة مع بعضها بعضاً , فأن ضبط النفس والثقة بالنفس صفتان تغذيان قوة إرادة الفرد المعرفية , إذ لا بد من أن يتحكم الفرد في نفسه لتجنب الاستسلام لإغراء التركيز , فضلاً عن ذلك إذا انهارت ثقة الفرد بنفسه فلا يستطيع السعي جاهداً لمتابعة مسار الفعل المحدد .

فالإرادة المعرفية واحدة من الانظمة الفرعية للنموذج البشري الذي يأخذ في الحسبان قيم الشخص واهتماماته ومعتقداته حول الكفاءة الذاتية والقدرة الشخصية (عبد, ٢٠٢٢: ٣٤٩ - ٣٥١) . إذن الإرادة المعرفية مطلوبة حين يواجه الأشخاص الذين لديهم مستقبل مرغوب فيه مقاومة أو صراع , اما في سياق نظرية التعليم تلعب الإرادة المعرفية دوراً في ترجمة التصرفات وعمليات التحفيز إلى نتائج التعلم والأداء (Corno, 2004: 1669-1694).

و تأتي الإرادة المعرفية من الاهتمام الانتقائي, فالإرادة المعرفية ببساطة اختيار واع , و الاختيار الواعي موضوع يمتد من خلال أدبيات علم النفس التربوي , فالانتباه الانتقائي يمثل القدرة على حضور بعض المدخلات الحسية أثناء الانتباه وعدم الاهتمام بالآخرين في الوقت ذاته , وبما يتفق مع وجهة النظر المعرفية المتمحورة حول تجربة العقل. فحين تصبح العمليات أكثر تلقائياً , تصبح أكثر كفاءة في طريقة اتخاذ القرارات , وكلما أصبحنا أكثر كفاءة , أصبحنا أكثر وعي بمعالجة القضايا التي تتطلب إدراكاً أكثر وجهداً مدروساً. وهذا الإدراك المجهد والمعتمد يمكننا تعريفه , بالإرادة , لا سيما فيما يتعلق بالإرادة المعرفية كإرادة تتجلى بالوعي وتتسم بالكفاءة (Reynolds et al., 1996: 93-104) .

إنموذج رول وبنديكسن لتفسير الإرادة المعرفية (Bendixen and Rule, 2004-2010):  
 طور (Bendixen and Rule, 2004) أنموذجهم التكاملي للإرادة المعرفية الذي يحدد كيفية تطور  
 المعتقدات المعرفية (أي المعتقدات الفردية حول المعرفة) إذ أشاروا إلى أن الإرادة المعرفية  
 (أنها تمكن الأفراد من إدراك معتقداتهم المعرفية وشكوكهم المعرفية، التي لا بد من أن تؤدي إلى سلوك  
 موجه نحو الهدف عند مواجهة معلومات غير متوافقة مع معتقداتهم الحالية). ويصف أنموذج Rule  
 Bendixen and (Rule & Bendixen, 2010; 2004) التطور المعرفي بأنه عملية ديناميكية  
 مدفوعة بعدد من المكونات، بما في ذلك التأثير، وما وراء المعرفة، و البيئة، إذ تكمن القوة الأبرز  
 للدالة في تفسيرها الواضح للآلية السببية للتغير في المعرفة الشخصية، التي يتم تفسيرها من خلال  
 مكونين أساسيين: شروط التغيير وآلية التغيير، على وجه التحديد تشمل الشروط المطلوبة لإحداث تغيير  
 معرفي:

١. تنافر معرفي و يعني " شعور عام بعدم التوازن " ناتج عن تجارب متضاربة .
  ٢. الصلة الشخصية، مثل " المشاركة في النتيجة، والاهتمام بالموضوع، والمشاركة العاطفية، و  
 الكفاءة الذاتية العالية المتعلقة بتغيير المعتقد المعرفي " (Rule & Bendixen, 2004:74)
- وأشار (Bendixen, 2010) إلى أن الإرادة المعرفية تحدث بشكل طبيعي (مدى الحياة) من خلال  
 عمليات التنمية الخاصة بالفرد التي تتأثر بعملية التطور المعرفي، التي تمكن الأفراد من إدراك  
 معتقداتهم المعرفية التي لا بد من أن تؤدي إلى سلوك موجه نحو الهدف من خلال مواجهة معلومات غير  
 متوافقة مع معتقداتهم (Bendixen & Rule, 2010: 94-123) .

و يرى (Bendixen and Rule, 2004) أن الأفراد يتفاعلون مع المعلومات الجديدة بطريقة  
 تظهر كفاءتهم وتوافقهم معها من خلال قيام الأفراد بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها، لذا فإن المعلومات  
 الجديدة تكون متوافقة مع المعلومات السابقة ويحدث تغير معرفي خاضع للإرادة المعرفية، أما إذا كانت  
 المعلومات الجديدة غير متوافقة مع المعلومات السابقة حين يحدث (تنافرًا معرفيًا) ينتج عنه الشك  
 المعرفي، أي التشكيك في المعتقدات المعرفية (الحالية)، لذا فإن الأفراد سوف يبحثون في معتقداتهم  
 المعرفية المخزونة والتعامل مع هذه المعلومات ومعالجتها أكثر من مرة إذ تكون متناسقة بشكل معين  
 (ليس شيئاً) و الجمع بين هذه المعلومات بشكل يجعلها أكثر تناسقاً. ففي هذه الحالة يصبح الأفراد على  
 دراية بمعتقداتهم المعرفية والبقاء على دراية بشكوكهم واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذا الشك،  
 فضلاً عن ذلك فإنه يحدد ما إذا كانت هذه الإجراءات موجهة نحو الهدف وفعالة، وما سيحدث بعد ذلك  
 يعتمد على الإرادة المعرفية، فإذا أظهرت مستوى منخفضاً من الإرادة المعرفية فلن يحدث شيء على  
 الإطلاق سوف تتجاهل فقط شكوكها ومعتقداتها المعرفية الحالية دون تغيير، ومع ذلك، إذا تحملت

مسؤولية معتقداتها بطريقة هادفة، فسوف تحاول حل هذا الاختلال (Bendixen and Rule, 2004:66).  
( Muis & Franco, 2010: 27- 45)

ويشير بندكسن و رول أن الصراع بين المعلومات الخاصة بالمعرفة السابقة والمعرفة الجديدة يمثل دافعاً للتغيير ، إذ يتم وفقاً لذلك عزل وفحص المعلومات السابقة مع الجديدة من أجل أحداث نقل في المعرفة الى مجالات عالية المستوى ( مثل الإرادة المعرفية الخاصة بالانضباط ) ( Muiselal, 2006:3-5 ) .

و تهدف الإرادة المعرفية الى تقديم الاداء المعرفي المناسب في السياقات وذلك من خلال التحقق من المعرفة و المعلومات الخاصة بالفرد و التحقق من صحتها وتقييمها  
( Barzilai & Stromse , 2018: 99-100 ) .

وتحدث الإرادة المعرفية وفق شروط معينة ( Bendixen & Feucht , 2010 ) :

أولاً . أن يدرك المتعلم أن معتقده الحالي غير مرضٍ .

ثانياً . أن يكون المتعلم متقبلاً للمعرفة الجديدة ، متفهم للمعرفة الجديدة .

ثالثاً . أن يمتلك المتعلم القدرة المعرفية لتطبيق المعرفة الجديدة .

رابعاً . أن يدرك المتعلم القيمة من المعرفة الجديدة .

فأن اختلال التوازن في حالة حدوث تقلب في الاختبار الذاتي ( الإرادة ) التفكير في قبول أو رفض جديد للمعرفة ، هنا يمكن للمدرسين استخدام استراتيجيات عدم التوازن مثل حل المشكلات لمساعدة الطلاب على التعلم. ( Bendixen & Feucht , 2010:3-28 ) ( Bendixen & Ruel , 2004: 69-80 ) .

بنية الإرادة المعرفية واساليب قياسها :

حدد (Bendixen & Rule, 2010) ثلاثة مجالات للإرادة المعرفية و المتمثلة ب :

١.المعتقدات المعرفية Epistemological Beliefs :

تعرف المعتقدات المعرفية :- انها مفاهيم فردية حول طبيعة المعرفة وعملية المعرفة

(Rule & Bendixen , 2004: 383). التغيير في المعتقدات المعرفية للأفضل أو للأسوأ ، يبدو أنه

يعتمد على خصائص المتعلم (على سبيل المثال ، المعتقدات المعرفية السابقة) ، حول نوع المعلومات

المتباينة التي يتم تقديمها ، وعلى مستوى المعتقدات المعرفية قيد التحقيق. إذن "المعتقدات المعرفية

مجموعة الاعتقادات والأفكار عن مصدر المعرفة وبنائها وتنظيمها ومدى يقينها وصحتها والتحكم في

اكتسابها وسرعة هذا الاكتساب".





## الفصل الثالث

أولاً- منهجية البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث , اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي .

ثانياً – مجتمع البحث :

يشمل مجتمع الدراسة عناصر ومفردات المشكلة جميعها قيد الدراسة (أبو علام ، ٢٠٠٧ : ١٦٠). ويتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا لمرحلتى الماجستير والدكتوراه في جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)<sup>٢</sup> الموجودين في (٢٨) كلية من التخصص العلمي والانساني والبالغ عددهم (١١٨٧٢) طالباً وطالبة , موزعين على (١٩) كلية علمية و(٩) كلية إنسانية, إذ بلغ عدد الذكور (٥٣٠٢) طالباً بنسبة تقريبية (٤٥%), في حين بلغ عدد الإناث(٦٥٧٠) طالبة بنسبة تقريبية (٥٥%), وبلغ عدد الطلبة بحسب التخصص العلمي(8255) طالباً وطالبة بنسبة تقريبية (70%), في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (٣٦١٧) طالباً وطالبة بنسبة تقريبية (٣٠%), وتوزع أفراد مجتمع البحث بحسب المرحلة بواقع (٧٧٥٥) طالباً وطالبة في مرحلة الماجستير, بنسبة تقريبية (٦٥%) , و(٤١١٧) طالباً وطالبة وبنسبة تقريبية (٣٥%) لمرحلة الدكتوراه.

ثالثاً – عينة البحث :

تعرض الباحثة طرق اختيار العينات ومجالات استعمالها .

١. عينة التحليل الاحصائي :

تتكون عينة التحليل الاحصائي الاساس من (٤٠٠) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي , تبعاً للجنس (ذكور , إناث) والتخصص (علمي , إنساني) والمرحلة الدراسية (ماجستير , دكتوراه), لغرض التحليل الاحصائي , واستخراج الخصائص السيكومترية والوصفية لأدوات القياس المستخدمة في البحث الحالي , ويرى عدد من الباحثين أن العينة المناسبة لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية التي لا بد من الاتقل عدد أفرادها عن (٤٠٠) فرداً ( Anastasi,1976:209 ) , والجدول (٢) يوضح ذلك :

<sup>٢</sup> حصلت الباحثة على البيانات عن حجم المجتمع من قسم الدراسات والتخطيط/جامعة بغداد بموجب كتاب تسهيل مهمة المرقم (٤٩٥/دع) بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢ ملحق (١)

## جدول (٢)

عينة التحليل الاحصائي موزعين بحسب الجنس و التخصص والمرحلة

المجموع	الدكتوراه		الماجستير		الكلية	ت	التخصص
	إناث	ذكر	إناث	ذكور			التخصصات العلمية
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع		التخصصات الإنسانية
٢٠٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	المجموع		
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع الكلي		

٢. عينة التطبيق النهائي :

بلغت عينة البحث (٣٥٦) طالباً وطالبة و تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية و بالأسلوب المتناسب , إذ تمثل نسبة (٣%) من مجتمع البحث البالغ عدده (١١٨٧٢) , وقد توزع افراد عينة البحث (١٢) كلية , منها (٧) كليات ذات التخصص العلمي , و(٥) كليات ذات التخصص الانساني , اذ بلغ عدد الذكور (١٥٩) وبنسبة (٤٥%) , وعدد الاناث (١٩٧) وبنسبة (٥٥%) , وبلغ عدد الطلبة للتخصص العلمي (١٥٩) طالباً وطالبة وبنسبة (٤٥%) , و التخصص الانساني (١٩٧) طالباً وطالبة وبنسبة (٥٥%) . والجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٣)

عينة التطبيق النهائي موزعة بحسب الجنس و التخصص

المجموع	الجنس		الكلية	ت	التخصص
	إناث	ذكور			التخصصات العلمية
١٥٩	٩١	٦٨	المجموع		التخصصات الإنسانية
١٩٧	١٠٦	٩١	المجموع		
٣٥٦	١٩٧	١٥٩	المجموع الكلي		

رابعاً – ادوات البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث لابد من استعمال أدوات لقياس الإرادة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد , فقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس الإرادة المعرفية, وستقوم الباحثة باستعراض الخطوات التي اتبعتها في إعداد أدوات البحث وفق النحو الآتي :

مقياس الإرادة المعرفية : **Epistemic Volition scale**

أ.خطوات إعداد المقياس :

قامت الباحثة بإعداد فقرات المقياس تبعاً للخطوات الآتية :

-التخطيط للمقياس

② تم تحديد مفهوم الإرادة المعرفية الذي تم وضعه من قبل (Rule & Bendixen,2010) , إذ عرفت الإرادة المعرفية إنها: " تمكين الأفراد من إدراك معتقداتهم المعرفية وشكوكهم المعرفية , التي لابد من أن تؤدي الى سلوك موجه نحو الهدف من خلال مواجهة معلومات غير متوافقة مع معتقداتهم الحالية " ② تحديد أنموذج (Rule & Bendixen,2010) كإطار نظري يجري عن طريقه بناء فقرات المواقف التي تضمنها مقياس الإرادة المعرفية .

② تحديد مجالات الإرادة المعرفية وتعريف كل مجال وفق أنموذج رول وبنديكسن

:(Rule & Bendixen,2010)

١. المعتقدات المعرفية : مجموعة من الاعتقادات والافكار عن مصدر المعرفة وبنائها وتنظيمها ومدى يقينها وصحتها والتحكم في اكتسابها و سرعة هذا الاكتساب.

٢. الشك المعرفي : معارف مترددة تؤثر على إدراك الفرد وتفسيراته حول حكم او قرار , او عدم اليقين التوجهات الهدفية : نظام تمثيلات عقلية للاعتقادات والتصورات والادراكات والتفسيرات والرغبات والاهتمامات والغايات , التي تعمل على تحريك السلوك الانجازي , وتنشيطه , واختيار نوعه , وتحديد صيغته , ومستوى شدته , واستمراره الى حين تحقيق الهدف .

- إعداد الفقرات وصياغتها :

تشتمل هذه الخطوة على تحديد اسلوب صياغة الفقرات وبدائل الإجابة , وهناك عدد من القواعد التي يراعي اتباعها في صياغتها:

أ.إعداد الباحثة فقرات المقياس بعد تحديد مجالات مقياس الإرادة المعرفية , واشتقاق فقراته من عدد من المصادر , ومنها :

- أنموذج (Rule & Bendixen,2010) الذي تبنته الباحثة إطاراً نظرياً للإرادة المعرفية .

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة .

دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة على عينة قوامها (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارها عشوائياً من بين (٤) كليات تابعة لجامعة بغداد وفقاً لمتغيري (الجنس - التخصص) ، وتألفت الاستبانة الاستطلاعية من سؤال مفتوح طلب فيه وصف سلوك الفرد الذي يتسم ب (الإرادة المعرفية) بشكل عبارات بعد أن أوضحت الباحثة لهم خصائص الفرد الذي لديه (إرادة معرفية) من خلال التعريف الذي عرض عليهم في الملحق رقم (٣) .

أ. اعتماد طريقة ليكرت ( Likert ) أساساً في إعداد المقياس , كونه من اسهل الطرق من خلال البناء والتصحيح ويسمح للمستجيب الاجابة وفق لمشاعره بسهولة.

ب. أن تقيس كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة فقط , وعدم استعمال صيغة النفي كي لا يربك المستجيب .  
ت. تحديد بدائل المقياس ( تنطبق على دائماً , تنطبق على غالباً , تنطبق على أحياناً , تنطبق على نادراً , لا تنطبق على أبداً) , وبدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي .

ث. استناداً الى ذلك أعدت الباحثة (٣٠) فقرة بصورتها الأولية (الملحق ٤) موزعة على المجالات الثلاثة لمقياس الإرادة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا , وكالاتي :

١. المعتقدات المعرفية , وفقراته (١-١٠).

٢. الشك المعرفي , وفقراته (١-١٠).

٣. التوجهات الهدافية , وفقراته (١-١٠) .

٤. الصدق Validity :- استعملت الباحثة في البحث الحالي طريقتين للتحقق من الصدق هما : الصدق الظاهري و صدق البناء .

- الصدق الظاهري :

و تُعدّ افضل طريقة لقياس الصدق الظاهري من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء و المحكمين ضمن الاختصاص والأخذ بملاحظتهم حول مدى تمثيل الفقرات للسمة المراد قياسها , و تم التحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس الإرادة المعرفية بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ملحق (٥) والاخذ بأرائهم لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس الإرادة المعرفية , كذلك صلاحية بدائل الإجابة , وقد تمكنت الباحثة من تحليل آراء الخبراء احصائياً مستعملة (مربع كاي) لعينة واحدة , وأظهرت النتائج أن كل فقرة صالحة حين تكون قيمة مربع كاي المحسوب أعلى من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤) في مستوى دلالة (٠,٠٥) , ووفق ذلك تم استثناء الفقرات (٦, ١, ١٠) كانت قيمتها المحسوبة غير دالة احصائياً والجدول (٤) يوضح ذلك.

## جدول (٤)

نتائج اختبار (كاي) ٢ لآراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الإرادة المعرفية

المجال	رقم الفقرة	عدد الخبراء		قيمة مربع كاي	القيمة الجدولية	الدالة
		الموافقين	الرافضين			
المعتقدات المعرفية	١,٢,٣,٤,٧,٨,٩,١٠	١٩	١	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
	٥	١٧	٣	٩,٨		دالة
	٦	٧	١٣	١,٨		غير دالة
الشك المعرفي	٣,٤,٥,٧,٨,٩,١٠	١٨	٢	١٢,٨		دالة
	٢,٦	١٥	٥	٥		دالة
	١	٩	١١	٠,٢٠		غير دالة
التوجهات الهدفية	١,٢,٣,٤,٥,٧,٨	١٨	٢	١٢,٨		دالة
	٦,٩	١٧	٣	٩,٨		دالة
	١٠	٨	١٢	٠,٨		غير دالة

وضوح التعليمات والفقرات :

طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية سحبت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الاصلي , لغرض معرفة وضوح فقرات المقياس والوقت المستغرق للإجابة. إذ تألفت العينة من (٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠) من الذكور و (٢٠) من الاناث , وللتخصص العلمي والانساني , والجدول (٥) يوضح ذلك , وبعد انتهاء الطلبة من الاجابة اتضح أن فقرات المقياس واضحة ومفهومة لدى الطلبة , و اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي .

بدائل الاجابة و تصحيح المقياس :

وضعت الباحثة لكل فقرة خمسة بدائل متدرجة ( تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي أحياناً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي ابدأ ) , و حددت أوزان تراوحت بين (١-٢-٣-٤-٥) , وبحسب البديل الذي يختاره المستجيب للفقرات الايجابية , وعلى عكس الارقام لبدائل الفقرات السلبية .

② القوة التمييزية للفقرات :

لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرة في البحث الحالي , قامت الباحثة باختيار عينة للتحليل من مجتمع البحث , وبالغفة (٤٠٠) طالب وطالبة من الذكور و الاناث ,ومن التخصص العلمي و الانساني, وتم اختيارهم بأسلوب المعانوية العشوائية الطبقيّة , جدول (٢) يوضح ذلك , بعد أن صححت اجابات الطلبة

، وتم تحديد الدرجة الكلية للمقياس في كل استمارة من استمارات المستجيبين ، وترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً وفق درجاتها الكلية من أعلى درجة الى أقل درجة ، ثم تعين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا ، وبما أن الإستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي (٤٠٠) استمارة فأن نسبة (٢٧%) من مجموع (١٠٨) استمارة ، فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٢١٦) استمارة ثم استخراج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المستجيبين في كل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال "الاختبار التائي لعينتين مستقلتين" لموازنة الفروق في الاوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين عن كل فقرة ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

## جدول (٦)

## القوة التمييزية لفقرات مقياس الإرادة المعرفية

رقم الفقرة	عليا		دنيا		التائية المحسوبة	دلالة الفرق
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
1	0.70	4.49	0.94	3.83	5.81	دال
2	0.87	4.08	1.07	2.88	9.11	دال
3	0.82	4.30	1.24	3.61	4.77	دال
4	0.69	4.52	0.93	3.60	8.24	دال
5	0.65	4.54	1.11	3.76	6.29	دال
6	0.89	4.41	1.26	3.24	7.87	دال
7	0.62	4.61	1.28	3.32	9.39	دال
8	0.64	4.59	1.05	3.63	8.15	دال
9	0.77	4.47	1.09	2.64	14.30	دال
10	0.61	4.63	1.15	3.73	7.19	دال
11	0.67	4.67	1.14	3.55	8.81	دال
12	0.63	4.66	1.03	3.71	8.12	دال
13	0.57	4.65	1.16	3.45	9.59	دال
14	0.70	4.58	1.26	2.84	12.54	دال
15	0.52	4.65	1.03	3.84	7.24	دال
16	0.46	4.74	0.99	3.86	8.37	دال

دال	7.75	1.08	3.62	0.75	4.60	17
دال	17.77	1.13	1.94	0.93	4.45	18
دال	13.99	1.38	1.95	1.11	4.34	19
دال	10.77	1.38	2.74	0.96	4.48	20
دال	12.58	1.38	2.96	0.54	4.76	21
دال	10.64	1.40	2.77	0.94	4.50	22
دال	10.73	1.16	3.31	0.56	4.63	23
دال	14.70	1.23	2.52	0.73	4.54	24
دال	12.19	1.29	3.03	0.55	4.67	25
دال	8.83	1.02	3.63	0.54	4.61	26
دال	4.70	1.02	3.96	0.72	4.53	27

من خلال الجدول اعلاه اظهرت النتائج أن الفقرات جميعها مميزة ذات دلالة احصائية لان القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) في مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢١٤).

② علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ل(٤٠٠) استمارة و نفسها التي خضعت للتحليل الاحصائي , استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) , والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية والقيم التائية لمقياس الإرادة المعرفية

رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط
١	٠,٣٢	٦,٦٨
٢	٠,٤٦	١٠,٣٣
٣	٠,٣٠	٦,١٧
٤	٠,٤٢	٩,١٢
٥	٠,٣٣	٦,٩٧
٦	٠,٣٨	٨,٢٤
٧	٠,٤١	٩,٠٢
٨	٠,٣٨	٨,٢٢



١٣,٧٧	٠,٥٧	٩
٨,٧٨	٠,٤٠	١٠
٩,٢٦	٠,٤٢	١١
٨,٤٥	٠,٣٩	١٢
١٠,٦٢	٠,٤٧	١٣
١٣,٣٤	٠,٥٦	١٤
٨,٥٧	٠,٣٩	١٥
٩,١٠	٠,٤١	١٦
٩,٠٤	٠,٤١	١٧
١٦,٤٤	٠,٦٤	١٨
١٤,٥٤	٠,٥٩	١٩
١١,٣٠	٠,٤٩	٢٠
١١,٢٤	٠,٥٠	٢١
١١,١٥	٠,٤٩	٢٢
٩,٩١	٠,٤٤	٢٣
١٤,٨٤	٠,٦٠	٢٤
١٢,٦٦	٠,٥٤	٢٥
٩,١٥	٠,٤٢	٢٦
٦,٣٨	٠,٣٠	٢٧

من خلال الجدول اعلاه اظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لفقرات المقياس جميعها دالة احصائياً لأنها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) في مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , وقامت الباحثة بحساب القيم التائية لدلالة الارتباط , وبينت النتائج أن القيم المحسوبة لدلالة الارتباط اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) في مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .

## ② علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :

قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية لمجالها الذي توجد فيه ل(٤٠٠) استمارة خضعت للتحليل الاحصائي وفق ثلاثة مجالات لمقياس الإرادة المعرفية , إذ استخرجت معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) و القيم التائية لدلالة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال , والجدول (٨) يوضح ذلك .

## الجدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة بالمجال والقيم التائية لدلالة الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال لمقياس الإرادة المعرفية

المجال	رقم الفقرة	قيم معاملات الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط	الدالة
المعتقدات المعرفية	١	٠,٤١	٩,٠٤	دالة
	٢	٠,٦٠	١٤,٨٤	دالة
	٣	٠,٤٥	٩,٩٩	دالة
	٤	٠,٤٨	١٠,٨٨	دالة
	٥	٠,٤٨	١٠,٩٧	دالة
	٦	٠,٤٥	١٠,١٩	دالة
	٧	٠,٥٩	١٤,٥٠	دالة
	٨	٠,٥٢	١٢,٣٠	دالة
	٩	٠,٦٢	١٥,٧٦	دالة
الشك المعرفي	١٠	٠,٤٩	١١,٢٧	دالة
	١١	٠,٥٣	١٢,٣٤	دالة
	١٢	٠,٥٦	١٣,٦٢	دالة
	١٣	٠,٥٥	١٣,٢٤	دالة
	١٤	٠,٦٠	١٤,٨٨	دالة
	١٥	٠,٥١	١١,٨٣	دالة
	١٦	٠,٥٧	١٤,٠٢	دالة
	١٧	٠,٥٦	١٣,٥٩	دالة
	١٨	٠,٥٤	١٢,٩٠	دالة
التوجهات الهدفية	١٩	٠,٧٤	٢١,٨٧	دالة
	٢٠	٠,٦٦	١٧,٤٣	دالة
	٢١	٠,٤٨	١٠,٨٣	دالة
	٢٢	٠,٦٣	١٦,٢٧	دالة
	٢٣	٠,٤٤	٩,٧٢	دالة

دالة	١٨,٦٠	٠,٦٨	٢٤
دالة	١٨,٣٥	٠,٦٨	٢٥
دالة	٨,٨١	٠,٤٠	٢٦
دالة	٥,٥٤	٠,٢٧	٢٧

من خلال الجدول اعلاه تبين أن الفقرات جميعاً دالة احصائياً من خلال موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) , وفي مستوى دلالة (٠,٠٥) لان القيم التائية المحسوبة لدلالة الارتباط اعلى من القيم الجدولية البالغة (١,٩٦) في مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) .  
 ② علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس :

استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق وايجاد الترابطات الداخلية بين المجالات , والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

مصفوفة العلاقات الارتباطية بين المجالات والدرجة الكلية لمقياس الإرادة المعرفية

المجال	المعتقدات المعرفية		الشك المعرفي		التوجهات الهدفية		الإرادة المعرفية	
	الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط	الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط	الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط	الارتباط	القيم التائية لدلالة الارتباط
المعتقدات المعرفية	/	/	٠,٥٨	١٤,٠٦	٠,٤٦	١٠,٤٢	٠,٧٨	٢٤,٧٧
الشك المعرفي	/	/	/	/	٠,٦٠	١٥,٠٨	٠,٨٦	٣٣,٤١
التوجهات الهدفية	/	/	/	/	/	/	٠,٨٦	٣٤,١٦
الإرادة المعرفية	/	/	/	/	/	/	/	/

يشير الجدول اعلاه أن ارتباط المجالات جميعها والقيم التائية لدلالة الارتباط دالة احصائياً لأنها أكبر من

قيمة معامل الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) وفي مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) , و القيم التائية

المحسوبة لدلالة الارتباط أعلى من القيم التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) في مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨), مما يشير إلى ارتباط المجالات مع بعضها في قياس الإرادة المعرفية , مما يعني انها مترابطة ليست مستقلة .

الثبات **Reliability**: يُعد الثبات من اهم شروط المقياس الجيد , و واحد من الخصائص السيكومترية , إذ يشير إلى الدقة والاتساق في درجاته , وأن ثبات المقياس يشير الى تحرره من الغلط غير المنتظم (Alkene, 1989: 58) .

وتمكنت الباحثة من استخراج الثبات بطريقتين : طريقة اعادة الاختبار, ومعادلة الفاكرونباخ.

اولاً . اعادة الاختبار: تمكنت الباحثة من استخراج الثبات بهذه الطريقة من خلال اعادة تطبيق المقياس بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول على عينة عشوائية من الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة , وبعد الانتهاء من التطبيق تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وظهرت النتيجة أن قيمة ثبات المقياس (٠,٨٤) وتُعد قيمة ذات مؤشر جيد يدل على استقرار استجابات افراد العينة عن مقياس الإرادة المعرفية .

ثانياً . معادلة الفاكرونباخ : استعملت الباحثة معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات مقياس الإرادة المعرفية , إذ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٠) أي معامل ثبات جيد يشير الى اتساق أداء الفرد من فقرة الى اخرى

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها البحث الحالي. ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وفق النحو الآتي :

نتيجة الهدف الاول : التعرف على الإرادة المعرفية لدى طلبة الدراسات العليا .

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس الإرادة المعرفية على عينة البحث البالغة (٣٥٦) طالباً وطالبة , وبعد تصحيح الإجابات أشارت النتائج أن عينة البحث حصلت على متوسط حسابي مقداره (١٠٠,٣٨) وانحراف معياري (١٣,٢٥) , و وسط فرضي يبلغ مقداره (٨١) من خلال مقارنة المتوسط الحسابي والوسط الفرضي التي تم استخراجهما من خلال الاختبار التائي ( t-test ) لعينة واحدة , والجدول (٢١) يوضح ذلك .

## الجدول (٢١)

نتائج الاختبار التائي للفروق في متوسط العينة والوسط الفرضي لمقياس الإرادة المعرفية

دلالة الفرق	القيم التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	١,٩٦	27.60	13.25	81	100.38	356

تبين من الجدول اعلاه أن الفرق دال احصائياً في مستوى (٠,٠٥) , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٧,٦٠) وقيمة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) , وبدرجة حرية (٣٥٥) . وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بالإرادة المعرفية , ووفقاً لأموذج (Bendixen and Rule) , المتبنى من قبل الباحثة تفسر هذه الحالة كونها تعود الى أن الأفراد يتفاعلون مع المعلومات الجديدة بطريقة تظهر كفاءتهم وتوافقهم معها و من خلال قيام الأفراد بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها , لذا فإن المعلومات الجديدة تكون متوافقة مع المعلومات السابقة ويحدث تغيراً معرفياً خاضعاً للإرادة المعرفية , فإن الأفراد سوف يبحثون في معتقداتهم المعرفية المخزونة والتعامل مع هذه المعلومات ومعالجتها اكثر من مرة إذ تكون متناسقة بشكل معين ( ليس سيئاً ) و الجمع بين هذه المعلومات بشكل يجعلها أكثر تناسقاً (Bendixen and Rule, 2004:66) . . اما وجهة نظر الباحثة تفسر ذلك , لما يمتلكونه من كفاءة عالية تجعلهم يدركون ما يمرون به يومياً وما يتعرضون له من كم هائل من المعلومات والمعرفة التي يكتسبونها من خلال دراستهم الجامعية , وهذا ما يبرز مدى ادراك لمعتقداتهم المعرفية المتمثلة بالأفكار والمعارف والحقائق وسرعة اكتسابهم لهذه المعتقدات المعرفية , ومدى تأثيرها على ادراك الفرد وتفسيراته حول الحكم عليها , وصولاً الى صراع مواجهة المعلومات الجديدة مع ما

يتملكونه من معتقدات حالية وبهذه الحالة يمثل الصراع دافعاً للتغيير , إذ يتم وفقاً لذلك فحص المعلومات السابقة مع الجديدة يتمكنون من التفاعل بين المعلومات الجديدة بمعالجة هذه المعلومات وتفسيرها , لم تدعم هذه النتيجة بالدراسات السابقة لعد وجود دراسات سابقة تناولت المتغير وعينة البحث - على حد علم الباحثة - .

#### الاستنتاجات Conclusion :

-أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون القدرة و الكفاءة العالية في ادراك معتقداتهم المعرفية وزيادة تفكيرهم في فضائلهم و رذائلهم .

-قدرتهم في عدم التخلي عن معتقداتهم المعرفية وهذا يجعل طلبة الدراسات العليا اكثر قابلية للتغيير .

#### التوصيات The Recommendation :

-العمل على دعم الطلبة من قبل أساتذتهم في تقديم المهارات و الاستراتيجيات التي تمكنهم من تغيير معتقداتهم المعرفية نحو الافضل و الاصح .

#### المقترحات The Suggestion :

-دراسة تتناول متغير الإرادة المعرفية ومركز التفكير لدى طلبة الدراسات العليا .

-دراسة تربط متغير الإرادة المعرفية و التمكين المعرفي وعلاقتهما بالاستحقاق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا .

#### The Recommendation:

- 1.Do not handle universities in training courses of university professors for the purpose of developing the knowledge skills of the students.
- 2.Work on student support by their professors in providing skills and strategies enabling them to change their knowledge beliefs for the best and the most correct proposals.

#### The Suggestion:

- 1.Study dealing with the changing cognitive will and the center of thinking among graduate students.
- 2.Study Linking the changing cognitive will and cognitive empowerment and their relationship to the academic entitlement to graduate students.

المصادر العربية :

١. ابو علام , رجاء محمود (٢٠٠٧) مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية , دار النشر للجامعات , القاهرة .
٢. الزغلول , رافع (٢٠٠٦) أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها , المجلة الاردنية في العلوم التربوية , ٢ (٣) .
٣. السعدي ، بان حسن لفته (٢٠٠٢) بناء مقياس للسماة المفضلة في شخصية طلبة الدراسات العليا، جامعة بغداد، العراق , رسالة ماجستير غير منشورة.
٤. السلطان ، تمارة عبد الرزاق عطية (٢٠١١) السعة العقلية والتفكير التأملية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الدراسات العليا ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم ، العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٥. عبده , عبد الهادي السيد (٢٠٢٢) وهج التعلم مؤثرات وضرورات , مكتبة الانجلو المصرية , مصر

## المصادر الأجنبية :

1. Ames, C. (1992). Classrooms: Goals, structures, and student motivation. *Journal of Educational Psychology*, 84(3), pp 261–271.
2. Alkene, L.R. (1989). *Psychological Testing and Assessment*, Boston : Allyn & Bacon.
3. Anastasi, A. (1976). *Psychological Testing*. New York: Mcmillan Publishing co., Inc.
4. Barzilai, S., & Strømsø, H. I. (2018). Individual differences in multiple document comprehension. In J. L. G. Braasch, I. Braten & M. T. McCrudden (Eds.), *Handbook of multiple source use* (pp. 99–116) New York, NY, London.
5. Bendixen, L. D., & Rule, D. C. (2004). An integrative approach to personal epistemology: A guiding model. *Educational Psychologist*, 39(1), 69–80.
6. Bendixen, L. D., & Feucht, F. C. (2010). Personal epistemology in the classroom: A welcome and guide for the reader. *Personal epistemology in the classroom: Theory, research, and implications for practice* (pp. 3–28) Cambridge, UK: Cambridge University Press.
7. Corno, L. (2004). Introduction to the special issue work habits and work styles: Volition in education. *Teachers College Record*, 106, 1669–1694.
8. Heckhausen, H., & Gollwitzer, P. M. (1987). Thought contents and cognitive functioning in motivational versus volitional states of mind. *Motivation and Emotion*, 11, 101–120.
9. Hofer, B. K., & Bendixen, L. D. (2012). Personal epistemology: Theory, research, and future directions. In K. R. Harris, S. Graham, T. Urdan, C. B. McCormick, G. M. Sinatra, & J. Sweller (Eds.), *APA educational psychology handbook, Vol 1: Theories, constructs, and critical issues* (pp. 227–256). Washington, DC: American Psychological Association.
10. James, W. (1890). *The principles of psychology*. New York, NY: Holt.
- Johannessen, K. B., Oettingen, G., & Mayer, D. (2012). Mental contrasting



- of a dieting wish improves self-reported health behavior. *Psychology & Health*, 27, 43–58.
11. Kerwer, M., & Rosman, T. (2020). Epistemic change and diverging information: How do prior epistemic beliefs affect the efficacy of short-term interventions?. *Learning and Individual Differences*, 80, 101886 .
12. Maehr, M. (1989). Thoughts about motivation. In C. Ames & R. Ames (Eds). *Research on motivation in education: Goals and cognitions*. (3), 299–315.
13. Muis, K. R., & Franco, G. M. (2010). Epistemic profiles and metacognition: Support for the consistency hypothesis. *Metacognition and Learning*, 5(1), 27–45.
14. Muis, K. R., Bendixen, L. D., & Haerle, F. C. (2006). Domain-general and domain-specificity in personal epistemology research: Philosophical and empirical reflections in the development of a theoretical framework. *Educational Psychology Review*, 18(1), 3–54
15. Reynolds, R. E., Sinatra, G., and Jetton, J. (1996). Views of knowledge acquisition and representation: A continuum from experience-centered to mindcentered. *Educational Psychologist*, 31(2), 93–104.
16. Rule, D. C., & Bendixen, L. D. (2010). The integrative model of personal epistemology development Theoretical underpinnings and implications for education. In L. D. Bendixen & F. C. Feucht ( Eds.), *Personal epistemology in the classroom: Theory, research, and implications for practice* (pp. 94–123). Cambridge, UK: Cambridge University Press.

المصادر العربية باللغة الانكليزية :

1. Abu Allam, Rajaa Mahmoud (2007) **Research Methods in Psychological and Educational Sciences, Publishing House for Universities, Cairo.**
2. Al Zaghoul, Rafi (2006) **Patterns of goals among Mutah University students and their relationship to strategies. The study they use, The Jordanian Journal of Educational Sciences, 2(3).**
3. Al-Saadi, Ban Hassan Lafta (2002) **Building a measure of preferred traits in the personality of postgraduate students, University of Baghdad, Iraq, unpublished master's thesis.**
4. Al-Salman, Tamara Abdel-Razzaq Attia (2011) **Mental capacity and reflective thinking and its relationship to academic achievement among postgraduate students, University of Baghdad, College of Education. Iraq, unpublished doctoral dissertation.**
5. Abda, Abdel-Hadi al-Sayed (2022) **The glow of learning influences and necessities, Anglo-Egyptian Bookshop, Egypt.**